

## دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس

### التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم

#### إعداد الباحثين

عبدالله هاشم خميس الطيبي

باحث درجة الدكتوراه / جامعة البطانة

د. سعيد عوض / جامعة القدس

أ. د. اشرف ابو خيران / جامعة القدس

#### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في المدارس الحكومية في محافظتي الخليل وبيت لحم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الظل في المدارس في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم (86) معلم ومعلمة، وذلك حسب احصائية دائرة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، كما تكونت عينة الدراسة من (19) مستجيباً من معلمي ومعلمات الظل العاملين في وزارة التربية والتعليم في محافظتي الخليل وبيت لحم تم اختيارها بطريقة المسح، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي ولجمع البيانات، قام الباحثين بتطبيق أداة الدراسة وهي من إعداد الباحثين وتكونت الأداة من (4) مجالات و(60) بعداً، وقد تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين، كذلك من خلال معامل الارتباط بيرسون، كما تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الإتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا. وأشارت نتائج الدراسة لتقديرات الباحثين من أفراد عينة الدراسة (معلمي الظل) على مجالات الدراسة والدالة على دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم، جاءت جاء بدرجة مرتفعة، كما يتبين أن أعلى متوسط حسابي كان مجال (المتطلبات المهنية لمعلم الظل) يليها مجال (السمات الشخصية لمعلم الظل)، ومن ثم مجال (مهام معلم الظل)، يليها مجال الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال)، كذلك وجود فروق لمتغير الجنس لصالح الاناث، كذلك وجود فروق في متغير المديرية لصالح مديرية جنوب الخليل، وايضا وجود فروق في متغير تخصص لصالح التربية الخاصة، و وجود فروق في متغير المؤهل العلمي لصالح لماجستير فاعلي، وايضا وجود فروق في متغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية للخبرة لصالح الخبرة من (5-10) سنوات. أوصت الدراسة العمل على توفير اكبر عدد من معلمي التربية الخاصة يتمتعون بكفايات معلم الظل.

**Abstract****the role of the shadow teacher in developing the skills of students with developmental disorders integrated into general education schools in the governorates of Hebron and Bethlehem****By****(1) PhD researcher :Abdallah H.K. Teeti - University of Al-Butana****(2) Ashraf Abu Khairan Al- Quds University**

The study aimed to identify the role of the shadow teacher in developing the skills of students with developmental disorders integrated into general education schools in the governorates of Hebron and Bethlehem, the study population consisted of all shadow teachers in the northern governorates who are (86) male and female teachers according to statistic Department of Special Education of Ministry of Education. The sample of the study consisted of (19) male and female shadow teachers who employed in Ministry of Education in the governorates of Hebron and Bethlehem which chosen by survey. The researchers used the descriptive analytical method because it is appropriate to the study. In order to collect the data about the role of the shadow teacher in developing the skills of students with developmental disorders integrated into general education schools in the governorates of Hebron and Bethlehem, the researches applied the tool which is prepared by the researchers, it consisted of 60 items distributed on (4) areas. The tool has been confirmed the validity was admitted to several specialists, as well as through the Pearson correlation coefficient, and the stability coefficient was calculated for the study tool with its different dimensions by the method of internal consistency by calculating the Cronbach alpha equation, the data were processed statistically by calculating the arithmetic averages, standard deviations, and Correlation Pearson to calculate the stability of the tool.

The results of the study revealed that the estimation of the status of the respondents (shadow teachers) on the fields of and evidence of the role of the shadow teacher in developing the skills of the students with developmental disorder who are integrated in general in education in general schools in the governorates of Hebron and Bethlehem it came with a high degree, and it was found that the highest mean was in the field of (professional requirements for the shadow teacher), followed by the field of (personal characteristics of the shadow teacher). and then the field of (shadow teacher tasks) followed by (the field of personal competence for effective teaching). The integrated students in general education schools in Hebron and Bethlehem governorates showed that there were differences due to the gender variable in favor of females. There are also differences in the variable of the directorate in favor of the Directorate of South Hebron, and also the presence of differences in the variable of specialization in favor of special education, and also the presence of differences in the variable of academic qualification in favor of an active master's degree, and also the presence of differences in the variable years of experience for the total degree of experience for the benefit of experience from (5-10) years. The study recommended need to intensify efforts to provide programs and curricula for children with a developmental disorder.

## مقدمة

الحق في التعليم هو حق عالمي يعترف به القانون الدولي لحقوق الإنسان، وينطبق على جميع الأشخاص العاديين والأشخاص ذوي الإعاقة. في العديد من الدول، أصدرت منظمات حقوق الإنسان إعلاناتاً وفقاً للعهد الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين، واتفاقيات حقوق الطفل، لتأكيد مبدأ العالمية وعدم التمييز والشمول والتمتع بالتعليم. تم الاعتراف بالتعليم الشامل باعتباره الطريقة الأنسب للدول لضمان الحق في التعليم الشامل دون تمييز للجميع. (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2013).

أصبح الدمج قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة، فالدمج مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تزيد من فرص المعاق للمشاركة القصوى في الحياة الثقافية والاجتماعية. ويعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة والتي تظهر في مرحلة مبكرة من عمر الطفل، وتؤثر الاضطرابات النمائية وخاصة عملية إدماجهم داخل المجتمع المحلي ومع أسرهم ومع أقرانهم. وتتمثل مشكلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الظروف والمواقف الاجتماعية المختلفة الأشكال الإعاقة من عقبات لا تعتمد على رؤى علمية أمام مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مهارات الحياة الاجتماعية وتكمن مشكلات المعاق الحياتية إلى الإصابة أو الإعاقة في حد ذاتها لكنها تعود إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ولا يمكن للفرد أن يعيش بدون مجتمع وهنا تبرز أسباب وأهمية وفوائد الدمج بأشكاله المختلفة وهي، الدمج النفسي والاجتماعي وليس الدمج الجسمي. (الختاتنة، 2016).

ويعد معلم الظل بمثابة مساعد تربوي يعمل بشكل مباشر مع طفل واحد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال سنوات الروضة والمرحلة الابتدائية، ويقدم له ما يحتاجه من مساعدات في إطار نسق مساعدة إضافية. كذلك فإن عليه أن يفهم الإعاقة

التي يتعامل معها بصورة جيدة، وكيفية التعامل الصحيح والمثمر مع الطفل. ويعتبر وجود معلم الظل ضروري حتى يتمكن الطفل من الحضور للمدرسة والانتظام في الصف حيث يتلقى الانتباه الذي يعد في حاجة إليه . وعادة ما يكون معلم الظل مؤهلاً كي يساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين فضلاً عن مساعدته على أداء الأعمال المدرسية التي يتم تكليفه بها. (محمد، 2012).

أن معلم الظل يقوم بدور أساسي وفعال في حياة الطلاب ذوي الإعاقات إذ يقوم بتعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم بما يساعدهم على الاندماج في المجتمع . ويلعب دوراً هاماً في عملية تعليم الطلاب ذوي الإعاقات، ويقدم المساعدة والدعم اللازمين للمعلم حتى يتمكن من أداء دوره، ويهيئ الطلاب ذوي الإعاقات للاستفادة مما يقدمه المعلم لهم حتى يتمكنوا من تحقيق الاستفادة المرجوة من ذلك التعليم الذي يقدم لهم في إطار نظام دمجهم الشامل بمدارس التعليم العام فيقوم بدور هام وحيوي في خطط التعليم الفردية . ويمثل تعليم الظل أحد الأشكال المتقدمة للمساعدة المقدمة للطفل كأمر جوهري لكل من المدرسة والأسرة وهو ما يتطلب من معلم الظل أن تكون لديه المعرفة والدراية الكاملة بحاجات الطفل وسبل إشباعها، وتعاونه مع معلم الصف العادي والأخصائيين الآخرين ومعلم غرفة المصادر والأسرة .

#### مشكلة الدراسة:

خلال التوجيهات الحديثة في وزارة التربية والتعليم ومن خلال متابعة الطلبة، دئبت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة على أهمية الدمج ولقد اخذت الوزارة على عاتقها أهمية دمج الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام انطلاقاً من احقيتهم في التعليم، ولقد عملت الادارة العامة على توفير السبل وتذليل الصعاب امام الطلبة من ذوي الاضطرابات الثمائية عملت الوزارة في

السنوات الاخيرة على اعداد معلم الظل يكون بمثابة الموجهة والميسر للطالب داخل المدرسة .

ونظراً لتزايد أعداد الأطفال المصابين بالاضطرابات النمائية في دولة فلسطين ، ومن خلال مراجعة الادب التربوي في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر من منظمة الصحة العالمية ( DSM IV,2013 ) والذي يشمل 7 اضطرابات نمائية (اضطراب التواصل، اضطراب طيف التوحد، الاعاقة الذهنية، اضطراب نقص الانتباه فرط النشاط، اضطراب التعلم محددة، الاضطرابات الحركية، الاخرين) مع الاشارة الى أن جميع الانواع المذكورة من حقها الدمج في التعليم العام،

ومن هنا تكمن اهمية معلم الظل فيما يتعلق بتوضيح ادواره داخل المدرسة مع الطفل والمهام الاساسية التي تناط به حول كيفية التعامل مع الطفل داخل المدرسة وخارجها اضافة فيما يتعلق بكفاياته المهنية وتوفر المعارف والمهارات والقدرات ومعرفة اساسيات واستراتيجيات تعديل وإدارة السلوك ومساعدته على إدارة ذاته وتحقيق استقلاله الذاتي، والمهارة في التعاون مع الآخرين لتحقيق مصلحة الطفل، والقدرة على التوقع الجيد لتوقيت التدخل وتقديم المساعدة، والقيام بالتقييم الدقيق للطفل، والقدرة على تحقيق نجاح عملية دمج الطفل مع أقرانه داخل الصف، والقدرة على الاستخدام الفعال للاستراتيجيات المختلفة لتعديل السلوك، والقدرة على حث وإقناع الأطفال غير المعاقين على مساعدة قرينهم ذي الإعاقة على أن يندمج معهم، وينبثق عن مشكلة الدراسة الشؤال الرئيسي التالي: ما دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم؟

أسئلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين بالتعليم العام في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq a)$  في متوسطات درجة دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين بالتعليم العام في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغيرات (المديرية، الجنس، التخصص الاكاديمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

#### أهداف الدراسة :

1. تحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي الاضطراب النمائي .
2. توضيح الكفايات المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي الاضطراب النمائي بين معلم الظل والمعلم العادي.
3. التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تعزى لمتغيرات (المديرية، الجنس، التخصص الاكاديمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
4. يأمل الباحثين في أن يمدوا المكتبات العربية بإطار نظري عن دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي الاضطراب النمائي، والكشف عن الفروق في الكفايات المهنية للتعامل مع طلاب ذوي الاضطراب النمائي بين معلم الظل والمعلم العادي .

#### أهمية الدراسة :

1. تأتي أهمية الدراسة كونها تقوم على الإطلاع على دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم ، والكشف عن الفروق في الكفايات المهنية للتعامل مع طلاب ذوي الاضطراب النمائي بين معلم الظل والمعلم العادي . وثقله الدراسات في حدود علم الباحثين التي هدفت إلى الاطلاع على دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام .

2. تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في توظيف نتائجها وتطبيقها لتحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية .
3. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول معلمي والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. قد تستفيد الجهات المسؤولة عن تعليم ذوي الاحتياجات من نتائج هذه الدراسة في وضع تصور واضح عن أبرز معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم التي تواجه معلمي وتلاميذ الاحتياجات الخاصة، والتي تحول دون استخدامهم بشكل فعال.

#### حدود الدراسة :

1. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي الاضطراب النمائي، والكشف عن الفروق في الكفايات المهنية للتعامل مع طلاب ذوي الاضطراب النمائي بين معلم الظل والمعلم العادي، التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تعزى لمتغيرات (المديرية، الجنس، التخصص الأكاديمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس التي يوجد بها معلم الظل والتي تتضمن طلاب ذوي الاضطراب النمائي في مديريات (جنوب الخليل، الخليل، وسط الخليل، شمال الخليل، بيت لحم) .
3. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلم الظل لذوي الاضطراب النمائي .
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023.

#### مصطلحات الدراسة :

معلم الظل: هو " معلم يرافق الطالب في البيئة المدرسية، ويعتبر همزة وصل بين الطالب ومعلمي الصف والأسرة، حيث أنه يساعد الطالب على تخطي صعوبات الدمج في

المدرسة العادية وتجاوزها، كما يساعده على التكيف مع البيئة المدرسية والاندماج الاجتماعي مع الزملاء، وتحقيق أقصى قدر من الفهم والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، ومن خلال قيامه بمساعدة الطالب على أداء المهام المطلوبة منه داخل البيئة المدرسية بشكل أفضل". (الحاج، 2017).

وقد عرف الباحثين اجرائياً بأنه هو معلم مرافق وداعم لطالب واحد من ذوي طيف التوحد داخل المدرسة، ويمثل حلقة وصل بين الطالب ومعلميه بالمدرسة والأسرة، بهدف المساعدة في تنمية مهارات التواصل والمهارات الأكاديمية ومهارات التفاعل الاجتماعي والسلوكي والاعتماد على النفس والتكيف ودمجه مع أقرانه. ١. تنمية المهارات: هي "تلك العملية التي تسيروفق استراتيجيات منظمة تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم وتطويرها". (مصلح، 2016).

الاضطرابات النمائية؛ وهي الانحراف في نمو عدد من الوظائف النفسية واللغوية التي تبدو عادية في أثناء نمو الطفل وهذه الصعوبات غالباً وليس دائماً ما ترتبط بالقصور في التحصيل الدراسي. ويتضمن هذا المجال صعوبات الانتباه، وصعوبات الإدراك، وصعوبات الذاكرة كصعوبات أولية وصعوبات التفكير واللغة كصعوبات ثانوية تنشأ عن الصعوبات الأولية (عودة، 2016).

التعريف الاجرائي: حالات اضطراب ذات تأثير عصبي وبيولوجي وتشمل مجموعة من الاضطرابات ويشمل 7 اضطرابات نمائية (اضطراب التواصل، اضطراب طيف التوحد، الاعاقة الذهنية، اضطراب نقص الانتباه فرط النشاط، اضطراب التعلم محددة، الاضطرابات الحركية، الاخرين).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

شهد القرن الحادي والعشرون طفرة غير مسبوقة في الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقات عامة والبسيطة تحديداً حيث تخطت التربية حدود الاهتمام بالأطفال العاديين وأفردت كياناً رحباً يهتم بذوي الإعاقات.

وقد أوضحت عديد من الآراء والدراسات التي عُنيت بذوى الإعاقات أن الاهتمام بهؤلاء أصبح حقاً دستورياً أصيلاً ومحاولة لترسيخ مبدأ تربوياً مفاده أنه من حق الطفل ذو الإعاقة البسيطة الالتحاق بأقرب روضة لسكنه على أن تكون مهياً تماماً لقبوله؛ بما يسهم في تحسين مستوى القبول الاجتماعي له والنهوض به لأقصى ما لديه من امكانات وقدرات . وجاء أحد أشكال هذا الاهتمام بتعليم هذه الفئة بالدمج (شقيير، 2013).

وعن نظام الدمج ترى (عامري، 2014) أنه يمثل نقلة نوعية كبيرة في تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات إلى جانب أقرانهم في المؤسسات العادية، حيث يوفر البيئة الطبيعية لتربية ذوي الإعاقات مع العاديين إلى الحد الذي جعل ( منىب، 2008 ) تصف هذا النظام باعتباره أسلوب الحياة الحضاري، وعليه أصبح الاهتمام بنظام الدمج أحد القضايا الرئيسية التي تحظى باهتمام القائمين على العملية التربوية والباحثين على حد سواء وأفرد له الباحثين عدد من دراساتهم للبحث تارة في متطلبات نجاح الدمج وتارة أخرى في التخطيط للتوسع فيه وثالثة حول تقويم تطبيقه ورابعة في الخصائص السلوكية لدى الأطفال العاديين والمعاقين في ضوء نظام الدمج وخامسة حول تفعيل أنواعه وقد اتفقت هذه الدراسات على أن إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها للعمل وفق نظام الدمج أحد أهم متطلبات نجاحه. (Abukhayran, 2019)

### اولا معلم الظل

هناك من يشير إلى معلم الظل على أنه مساعد للمعلم، paraprofessional teacher aide أو مساعد للتلميذ student aide أو معلم التلميذ student tutor مع أن مساعد المعلم له أدوار أخرى غير ذلك حيث يتم تعيينه في الأساس من قبل المدرسة، ويتعامل مع الأطفال جميعهم بحيث يقدم المساعدة لكل من يحتاجها، ويجب أن يراعي معلم الظل عمر الطفل، ومستواه الدراسي، ومستوى الصف الدراسي، وخلفية الطفل، ومستوى نموه الاجتماعي الانفعالي، ومستوى قدراته، وأسلوبه في التعلم حتى يقرر ما

يمكن أن يستخدمه معه من أساليب واستراتيجيات تمكنه من تحقيق أهدافه والنجاح في عمله ( Muhammad,2020).

ويعمل معلم الظل على مساعدة المعلم كي يفهم إعاقة الطفل حتى يراعي تلك الظروف عند التعامل معه . ولذلك تعتبر الخدمات التي يقدمها معلم الظل ذات أهمية كبيرة إذ تسهم في تعلم الطفل ذي الإعاقة حيث يساعده على التركيز والتواصل والمشاركة في الصف، ويسهم في تنشئته الاجتماعية، ويظهر المجاملة للآخرين، ويسيطر على سلوك الطفل . وإذا كان معلم الظل يساعد معلم الصف العادي وذلك في توصيل الدرس الذي يتم شرحه إلى الطفل ذي الإعاقة فإن هذا المعلم لم يتلق ذات التدريب الذي يكون قد تلقاه معلم الظل . ويعمل معلم الظل على مساعدة الطفل على الاستمرار في بقائه في الصف العادي مع تدعيم الاستقلال من جانب الطفل، وتشجيعه على التعلم، وتحمل مسؤوليته في هذا الأمر. وعادة ما تتحمل الأسرة مسؤولية الحصول على معلم الظل وما يترتب على ذلك من أمور حتى يقوم بتقديم المساعدة اللازمة للطفل في المدرسة ( عبدالله محمد،2013).

#### مفهوم معلم الظل:

يعد معلم الظل بمثابة مساعد تربوي يعمل بشكل مباشر مع طفل واحد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال سنوات الروضة والمرحلة الابتدائية، ويقدم له ما يحتاجه من مساعدات في إطار نسق مساعدة إضافي "كذلك فإن عليه أن يفهم الإعاقة التي يتعامل معها بصورة جيدة، وكيفية التعامل الصحيح والمثمر مع الطفل. Manansala (2009, p4)

أهداف معلم الظل: لمعلم الظل خمسة أهداف عامة وهي:

أ- تقديم المساعدة للأطفال من ذوي الإعاقة، لتحسين أدائهم الأكاديمي.

ب- مساعدة الطفل على تحسدين وتعديل سلوكياته، والقضاء على السلوكيات غير المناسبة في الصف.

ت تعليم الطفل أن يكون مستقلاً.

ث- تحسين تفاعلات الطفل مع الآخرين.

ج- أن يصل بالطفل لمرحلة الاعتماد الكلي على النفس بعدد فتدرة محددة الاعتبار أن تعليم الظل مؤقت وغير دائم. (الرشيدي، ٢٠١٩)

السمات الشخصية التي يجب توافرها في معلم الظل:

هناك مجموعة من السمات الشخصية التي يجب أن يمتلكها معلم الظل حتى يتسنى له مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المثابرة والتعاون، إبداء الحب للأطفال.
- تقديم الرعاية الوالدية اللازمة للأطفال.
- الطاقة والحيوية.
- الصبر وسعة الأفق.
- التحلي بالبشاشة والتفاؤل.
- الالتزام بتعليمات المدرسة والعمل على تحقيق أهدافها.
- والتركيز المستمر في العمل.
- مساعدة الطالب في أداء واجباتهم المنزلية.
- التواصل المستمر مع أسرهم.
- الملاحظة الدقيقة لما يحرزه الطفل من تقدم، والدقة في كتابة التقارير الدورية.
- الاهتمام بالنمو الذاتي أو الشخصي.
- القدرة على التحمل، والثبات الانفعالي.
- التحكم في انفعالاته وأفكاره وسلوكياته.

• الصدق، والسرية والأمانة. (محمد، ٢٠١٢)

### آليات تحديد الأداء المهني لمعلمة الظل

قدمت عدد من الدراسات والأدبيات التربوية عدد من الآليات لتحديد كفاءة الأداء المهني للمعلم بالمراحل التعليمية المختلفة؛ من هذه الآليات: تحليل عملية التعليم والتعلم، وملاحظة سلوك معلمين أكفاء، والاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت على عمليات التعليم والتعلم، والتعرف على آراء المهتمين بالتربية من معلمين وموجهين ومتخصصين. (الحكمي 2004).

ويمرجعة ما قدمته هذه الآراء يمكن استخلاص آليات تحديد كفاءة الأداء المهني لمعلمة الظل:

1. تحليل مجالات عمل معلمة الظل: عن طريق إتباع أسلوب تحليل النظم؛ وهو أسلوب يقوم على أساس تحديد الأداءات الخاصة بكل مجال من مجالات عمل المعلمة والتي ينبغي أن تلم بها، وتوضيح المعارف والأنشطة التي تحقق تلك الأداءات بالإضافة إلى الأخذ بمبدأ التقويم المستمر والمتابعة وإدخال التعديلات اللازمة على الأداءات والأنشطة كلما كان ذلك ممكناً. ومن خلال ذلك يمكن إعداد قائمة الأداء المهني اللازمة لتحقيق تلك المجالات.
2. ملاحظة سلوك معلمات ظل كفاء: وذلك بملاحظتهن أثناء قيامهن بالعمل واستخلاص الأنماط السلوكية المميزة في الأداء ومنها يمكن إعداد برامج تتضمن هذه الأنماط ليتدرّب عليها الجدد.
3. الاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت على عمليات التعليم والتعلم؛ وذلك من خلال استخلاص العوامل التي أشارت إليها الدراسات على أنها تؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق الأهداف وطرق التفاعل والأنماط السلوكية التي تتعامل بها المعلمة مع

أطفالها من ذوي الإعاقات ومن ثم تضمينها ببرامج إعداد وتدريب المعلمات. (الصوفي وآخرون 2007).

4. التعرف على آراء السادة خبراء تربية الطفل والتربية الخاصة بهدف التعرف على الكفاءات المهنية اللازمة لمعلمة الظل وفق خبرات سيادتهم بهذا المجال.

5. الاعتماد على نواتج التعلم ويعتمد هذا المدخل على تعلم الأطفال وتحديداً أداءات الأطفال بعد مرورهم بخبرات الأنشطة التربوية المقدمة لهم باعتباره مؤشراً صادقاً لأداء المعلمة ودليلاً على كفاءتها. (العجومي 2011).

#### مجالات ومعايير الأداء المهني لمعلمة الظل

تشير (عبلة صغير، 2008) إلى أن كفاءة الأداء المهني تشمل جانبين: الأول معرفي ويركز على الجوانب المعرفية من مفاهيم ومعارف والثاني سلوكي؛ يركز على ما يقوم به الفرد من سلوك يمكن ملاحظته وقياسه . واتفق كل من (الحكمي، 2004، عيسى والناقعة، 2009) على أنها تتضمن ستة مجالات رئيسية هي الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية والأنشطة والتقييم والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز.

في حين قسمها قسمها شعير (2008) إلى خمسة محاور هي تخطيط وتعديل المنهج، اختيار طرق التعليم المناسبة واختيار تنفيذ الأنشطة المعدلة، واختيار الوسائل والتقنيات التربوية المعدلة، القياس والتقييم .

وقدمت (سميرة نجدي، 2001) قائمة بالمهارات الأدائية التي ينبغي توافرها في معلم الطفل ذو الإعاقة البصرية تضمنت ما يلي تعمل على تجنب الأطفال بعض العادات غير المرغوب فيها، تلم بحالة كل طفل ونوع إعاقته، تتبع نمو الطفل، تخطط للأنشطة التعاونية بين الأطفال العاديين والمعاقين تضع بعض التوجيهات بأسلوب مبسط، تركز على

نواحي القوة في كل طفل، تكتسب مهارات التعليم الفردي، تشجع الآباء على المشاركة وتطلعهم على تقدم أطفالهم .

مميزات معلم الظل داخل الصف الدراسي:

أشار الجعفري والحليم (2011) بأن معلم الظل يتميز داخل الفصل الدراسي:

- أ- يساعد الطالب على تنمية مهارات معينة مثل المهارات الاكاديمية والتواصلية والسلوكية.
- ب- يقوم بتوجيه وإرشاد معلم التعليم العام على كيفية التعامل مع الطالب ذوي الإعاقة ودعمه وكيفية تكيف المنهج للطالب وتعزيزه.
- ت- مساعدة الطالب على تطوير المهارات الاجتماعية وتحسين علاقته مع أقرانه العاديين داخل الصف.

ثانياً: الاضطرابات النمائية:

وتظهر اثر الاضطرابات النمائية في العديد من الجوانب الأخرى للنمو وتنعكس عليها كما ان هذه الآثار تبدو على هنية سلوكيات تدل على قصور من جانب الطفل وهي اعاقات عقلية والتي يزداد معدل انتشارها بين البنين مقارنة بالبنات اذا تصل النسبة بينهما. (Mitzi Walts, 2013, P 11).

لذلك تعد الاضطرابات النمائية الشاملة حشد وتزاحم لكم هائل من الاعراض والخصائص والسمات فالطفل ذوى الاضطرابات النمائية منعزل قليل القلق كثير الانسحاب عن المجتمع بفضل الوحدة والعزلة وممارسة الانشطة الذاتية على المشاركة الفعالة والايجابية مع اقرانه من نفس سنه انه طفل يكرس حياته وطاقاته ووقته على ذاته الداخلية ويمتلك اتقان ومهارة غير عادية تجاه الحقائق والاشكال المرسومة ( ابو الفتوح، 2011 ) .

فالأضطرابات النمائية متداخلة تظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى، وتحدث عنها كثير من الباحثين بانها ليست صعوبة وليست اعاقاة ولكنها على الأرجح طريقة مختلفة للنظر والتفكير في هذا العالم الخارجي (السيد محمود واخرون، 2015) واخيرا فان الاضطرابات النمائية هي من أكثر الاضطرابات صعوبة بالنسبة للطفل نفسه ولو لديه ولافراد الاسرة يعيشون معه ويعود ذلك الى ان هذه الاضطرابات تتميز بالغموض وبغرابة انماط السلوك المصاحبة لها ويتداخل بعض مظاهره السلوكية مع اعاقات واضطرابات أخرى، فالاضطرابات النمائية هي اعاقات نمائية تظهر عادة في الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل وهي نتيجة لاضطرابات عصبية تؤثر في الدماغ وتتمثل في بعض صور القصور والتصرفات غير الطبيعية في النمو الاجتماعي والعاطفي والتي تستدعي معه الحاجة الى التربية الخاصة (متولى، 2015).

#### ثالثا: الدمج

يعد الدمج السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الاسمي للصحة النفسية، وهو الشعور بالسعادة ودرجة مناسبة من جودة الحياة. ولا شك أن الدمج الحقيقي لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة يزيد من فرص الاستمتاع بجودة الحياة، حيث يؤدي بالكثير منهم إلى جودة النفس. فالدمج وسيلة وغاية لكل استراتيجيات وخطط تحسين جودة الحياة في جوانبها المتكاملة والمتوازنة ليس فقط بل وهو عملية ناتجة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بل وللمجتمع ككل، أي أن المكان بل كلاهما معا كل متكامل لا يعني أحدهما عن الآخر. (الخولي، قنديل، 2010)

يعرف الدمج بأنه تقديم الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة، بمن فيهم ذوي الإعاقات الشديدة، في أقرب المدارس القريبة مع أقرانهم، نفس العمر في الفصول العادية، مع توافر الخدمات الداعمة والمساعدات التكميلية اللازمة للطفل والمعلم من أجل ضمان

تحقيق النجاح الأكاديمي للطفل سلوكياً واجتماعياً، لإعداد الطفل للمشاركة في المجتمع

كعضو كامل وفعال (عبد اللاه وآخرون، 2019)

ونتج عن اتجاه الدمج في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مراحل رئيسية ثلاثة هي:

- 1- الانسجام لدى الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة.
- 2 - تخطيط البرامج التربوية وطرق التدريس للطلبة العاديين وذوي الإعاقة.
- 3- تحديد مسؤوليات أطراف العملية التعليمية من إدارة مدرسية ومعلمين ومشرفين. أنواع

#### الدمج

هناك عدة أشكال لدمج الطلاب الإعاقة في مدارس التعليم العام:

الدمج الكلي: يوضع ذوي الإعاقة في الفصول العادية طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين أخصائيين استشاريين أو زائرين يغدون إلى المدارس عدة مرات .

الدمج المكاني وفيه يلتحق الطفل بفصل خاص بذوي الإعاقة ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة.

الدمج الاجتماعي: ويقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي .

الدمج الوظيفي وفيه يتشارك الطلاب ذوي الإعاقة نفس البرامج التعليمية مع الطلاب الأسوياء فيظل الطلاب في فصولهم العادية، ولكن يسحب منها مجموعة الطلاب ذوي الإعاقة لتلقى نوع من التدريس الفردي علي يد مجموعة من المتخصصين .

الدمج الجزئي من خلال مدارس الربط ويتم فيها حضور تلاميذ المدرسة الخاصة لفترة من الوقت في مدرسة تعليم عام، وتتفاوت فترات وعدد مرات الحضور ما بين جلسة أو جلستين كل أسبوع. (الاترابي، 2017)

### دمج أطفال ذوي الاضطرابات النمائية في التعليم العام:

منذ سبعينيات القرن الماضي، ازدادت بشكل ملحوظ عملية دمج الأطفال الاضطرابات النمائية وغيرهم من الأطفال ذوي الإعاقات التطورية والطلاب العاديين في مجال التعليم. وكان لإدماج الطلاب غير العاديين في البيئة التعليمية العادية تأثير مهم على هؤلاء الطلاب وأسرتهم، أن عملية دمج الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية أمر غاية في الدقة لا يقف فقط عند حد وضعهم في فصول دراسية مع أقرانهم العاديين بل لابد من توافر مجموعة من الخصائص الكفيلة بنجاح عملية الدمج المتعلق بالأطفال ذوي الاضطرابات النمائية. بدء من خصائص الفصل الدراسي (حجرة (الصف) أي البيئة المحيطة بشكل عام وصولاً إلى المناهج الدراسية وطرائق التدريس والتي من شأنها أن تهيئ المناخ المناسب لنجاح عملية الدمج (كوجل، 2003)

يعتبر دمج الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية مع أقرانهم الطبيعيين جزءاً من التقارب أو اكتساب خبرة مفيدة في حياتهم العملية، وعلى الرغم من أن التواصل والتفاعل مع سائر الأطفال قد يتطلب توسطاً من الأسرة والمعالجين وبذل الجهد الكامل لإعدادهم لفترات الاختلاط ومشاركتهم في أنشطة الجماعات، مثال على ذلك النشاطات الترفيهية والنشاطات الرياضية والاجتماعية)، إذ لابد من الضروري السماح للأطفال ذوي اضطراب النمائي بإدخال العامل الواقعي الذي سيستفيدون منه في المستقبل. (جوهر، 1998).

## الدراسات السابقة :

في حدود علم الباحثين - من بحوث ودراسات عربية وأجنبية تناول الباحثين مجموعة من الدراسات التي تناولت معلم الظل وفق بعض المتغيرات بموضوع البحث ويتم عرضها من الاحداث للأقدم

في دراسة قام بها الحارثي وآخرون (2022) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد دور معلم الظل في تنمية مهارات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد. وتوضيح الكفايات المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بين معلم الظل والمعلم العادي وكذلك رصد الفروق بين طلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل متميز وطلاب اضطراب طيف التوحد لمعلم ظل غير متميز. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وقد تكونت العينة من (20) معلم الذين استجابوا للإجابة على الاستبيان الالكتروني واعتمد الباحث على الاستبانة للكشف عن دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب اضطراب طيف التوحد المدمجين بالتعليم العام ، وأكدت النتائج على اتجاه إيجابي نحو الأفراد ذوي الإعاقة من معلم الظل وان لديه المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة وكذلك يعتمد على تصميم منهج مناسب لعمر الطالب مع تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب الطالب، بالإضافة الى توظيف التكنولوجيا في تعزيز عملية التعليم.

هدفت دراسة رفيق المناوي (Rafeek manawy,2021) إلى تطوير مفهوم مقترح يساهم في تطوير الكفاءة المهنية لمعلم الظل؛ يستمد موضوع البحث أهميته من أهمية معلم الظل في عملية الدمج التربوي. كما تمت المصادقة عليه بالقرار الوزاري رقم (٤٢) لسنة 2015، وبالرغم من أهميته إلا أنه تم إهماله وإعداده وتطويره، ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي تتمثل في عدم الاهتمام بإعداد معلم الظل بشكل مناسب بالتوازي مع إعداد معلم الفصل من حيث تحديد المهام الموكلة إليه، عدم وجود برامج

متطورة لتنمية الجوانب المهنية لمعلم الظل، تحديد الكفاءات المهنية التي يجب أن يمتلكها معلم الظل. توضح نتائج البحث إلى مجموعة الكفاءات المهنية لمعلم الظل وكيفية تطويرها من خلال استخدام الأساليب العلاجية والتعليمية لأحد أشهر برامج العلاج وأكثرها فاعلية وهو برنامج TEACCH.

هدفت دراسة عبد الحميد (Abdul Hamid, 2020) إلى التعرف على دور مدرس الظل وهو مساعدة الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم من خلال دعم الأنشطة المساعدة في سد الثغرات الناتجة عن إجراءات التعلم، ومساعدة الطفل بشكل عام على تحسين قدرات المستوي الأكاديمي والاجتماعي اعتمدت الدراسة البحث الوصفي الكمي المناسبه طبيعة البحث تم استخدام طريقة المسح المقطعي تكونت عينة الدراسة من ١٨٦ معلم ظل اختياريهم من خلال أخذ عينات عشوائية من بعض مدن باكستان (لاهور وجوجرانوالا وإسلام آباد وفيصل آباد تم إجراء الاستبيان محليا وتطويره وإجراء زيارة شخصية لمراقبة المراكز وجمع البيانات تم التأكد من صحة الاستبيان. جمع الإجابات تظهر نتائج الدراسة أن دور معلم الظل مهم جداً في المدارس الشاملة وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم الدعم الأكاديمي والاجتماعي عند الطفل. يقدم مدرس الظل الدعم لتطوير مهارات القراءة والكتابة والتحدث والتدخل والتفاعل بين الأقران، وإدارة الوقت وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطفل يفضل أن يكون معلم الظل في كل مدرسة دامجاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يجب أن تنظم المدارس والجامعات ورش عمل تدريبية وندوات لتعزيز مهارات معلمي الظل.

في حين هدفت دراسة كل منيل فارخ وآخرون (Nil Farakh et al, 2019) إلى فحص رضا الوالدين عن الخدمات التي يقدمها معلم الظل الدعم أطفالهم في إعدادهم الشامل واستكشاف الاستراتيجيات حول كيفية تحسين خدمات معلم الظل على وجه التحديد تم قياس رضا أولياء الأمور عن القيمة الشخصية للمساعدين المبادرات الذاتية،

تنفيذ الوظائف والتواصل إعداد التقارير، والقدرة على اتباع قواعد المدرسة اعتمد الباحثين المنهج المختلط، وتم جمع البيانات من الاستبانة والمقابلات وشبه منظمة في التوظيف. شارك في هذا البحث عدد ثمانية عشر أسرة مع أطفالهم من اضطراب التوحد في برنامج شامل مع معلم الظل في هذه الدراسة. تم تحليل البيانات عبر SPSS و NVivo كشفت البيانات أن معظم الآباء كانوا راضين عن الخدمات التي يقدمها معلم الظل كما شعروا أنه يمكن تحسين جودة مهارات معلم الظل من خلال الحصول على مزيد من التدريب العملي.

هدفت دراسة الرشيدى (2019) إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم الظل في ضوء بعض التجارب العالمية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، والتي خلصت إلى أن تجديد برامج إعداد المعلم واتباع سياسة فعالة لانتقاء المعلمين هي. الأساس في إصلاح التعليم وبالتالي كان تطوير برامج إعداد المعلم لزاماً لإحداث التطوير المنشود إليه. وأكدت الدراسة على ضرورة .و. الحالات التي تسمح بعد إجراء الفحوصات اللازمة لقبولها داخل النظام التعليمي العام. وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد معلم الظل أكاديمياً ومهنيًا بالمؤسسات المعنية بذلك مثل كليات التربية ومحاولة تعميم التجربة لتحقيق الاستفادة القصوى.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية، ومعرفة الطرق اللازمة لدراسة موضوع الدراسة، كما ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور واضح لدى الباحث عن موضوع الدراسة، ومن ناحية أخرى، استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية في معرفة منهجية البحث وفي أدوات البحث المستخدمة. ونلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن جميعها اتفقت مع الدراسة الحالية في أهمية دور معلم الظل. ومن خلال هذه الدراسات توصلنا إلى:

1. وجود معلم الظل يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية كالتفاعل الاجتماعي، المشاركة، التواصل مع الآخرين.
  2. لابد من وجود برامج إعداد المعلم واتباع سياسة فعالة لانتقاء المعلمين والذي يعتبر حجر الأساس في إصلاح التعليم.
  3. ضرورة وجود معلم الظل مع بعض الحالات التي تسمح لذلك. الاهتمام بإعداد معلم الظل أكاديميا ومهنيا بالمؤسسات المعنية بذلك مثل كليات التربية.
- الإجراءات ومنهجية الدراسة:**

### منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثين فيها. والتي يحاول الباحثين من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والمتطلبات المهنية لمعلم الظل التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

### مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الظل في مدارس التعليم العام في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم (80) معلم ومعلمة، وذلك حسب احصائية دائرة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم .

### عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية، وتكونت من (19) معلمة ومعلم، أي بنسبة (22%) من مجتمع الدراسة، والجداول (1.3)، تبين توزيع أفراد عينة الدراسة:

### وصف متغيرات أفراد العينة :

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 10.5% للذكور، ونسبة 89.5% للإناث. ويبين متغير المديرية أن نسبة 31.6% لجنوب الخليل، ونسبة 15.8% للخليل، ونسبة 5.3% ليطا، ونسبة 5.3% لشمال الخليل، ونسبة 42.1% لبيت لحم. ويبين متغير نوع التخصص أن نسبة 36.8% تربية خاصة، ونسبة 26.3% تربية ابتدائية، ونسبة 36.8% غير ذلك. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة 78.9% للبكالوريوس، ونسبة 21.1% ماجستير فأعلى. ويبين متغير سنوات الخبرة أن نسبة 47.4% لأقل من 5 سنوات، ونسبة 31.6% من 5-10 سنوات، ونسبة 21.1% لأكثر من 10 سنوات.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	2	10.5
	انثى	17	89.5
المديرية	جنوب الخليل	6	31.6
	الخليل	3	15.8
	يطا	1	5.3
	شمال الخليل	1	5.3
نوع التخصص	بيت لحم	8	42.1
	تربية خاصة	7	36.8
	تربية ابتدائية	5	26.3
المؤهل العلمي	غير ذلك	7	36.8
	بكالوريوس	15	78.9
	ماجستير فأعلى	4	21.1
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	47.4
	من 5-10 سنوات	6	31.6
	أكثر من 10 سنوات	4	21.1

## صدق الأداة

قام الباحثين بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحثين الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط

فقرات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس

التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.633**	0.004	21	0.792**	0.000	41	0.581**	0.009
2	0.625**	0.004	22	0.801**	0.000	42	0.768**	0.000
3	0.661**	0.002	23	0.672**	0.002	43	0.594**	0.007
4	0.882**	0.000	24	0.650**	0.003	44	0.652**	0.002
5	0.560*	0.013	25	0.457*	0.049	45	0.651**	0.003
6	0.535*	0.018	26	0.507*	0.027	46	0.594**	0.007
7	0.629**	0.004	27	0.759**	0.000	47	0.804**	0.000
8	0.603**	0.006	28	0.555*	0.014	48	0.798**	0.000
9	0.600**	0.007	29	0.712**	0.001	49	0.467*	0.044
10	0.685**	0.001	30	0.587**	0.008	50	0.823**	0.000
11	0.878**	0.000	31	0.821**	0.000	51	0.679**	0.001
12	0.585**	0.009	32	0.873**	0.000	52	0.548*	0.015
13	0.705**	0.001	33	0.793**	0.000	53	0.793**	0.000
14	0.623**	0.004	34	0.823**	0.000	54	0.579**	0.009

0.001	0.718**	55	0.000	0.812**	35	0.000	0.577**	15
0.010	0.574*	56	0.000	0.795**	36	0.010	0.685**	16
0.000	0.799**	57	0.000	0.833**	37	0.001	0.766**	17
0.005	0.616**	58	0.047	0.461*	38	0.000	0.827**	18
0.015	0.548*	59	0.012	0.562*	39	0.000	0.773**	19
0.000	0.820**	60	0.004	0.633**	40	0.015	0.551*	20

❖ داله احصائية عند 0.001

❖ داله احصائية عند 0.050

### ثبات الدراسة:

قام الباحثين من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لإجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لدور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم (0.944)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

### إجراءات الدراسة

قام الباحثين بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الكترونية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثان أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (19) استمارة.

### المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقامًا معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا

(Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

### نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية

الدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثين بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية الدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

لدور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية الدموجين في مدارس

التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	المجال الاول المتطلبات المهنية لمعلم الظل	4.4706	0.42644	عالية	89.4
1	المجال الثاني السمات الشخصية لمعلم الظل	4.4306	0.47513	عالية	88.6
3	المجال الثالث مهام معلم الظل	4.2836	0.36893	عالية	85.7
4	المجال الرابع الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال	4.2180	0.42490	عالية	84.4
	الدرجة الكلية	4.3482	0.35127	عالية	87.0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية الدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.34) وانحراف معياري (0.351) وهذا يدل على أن دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية الدموجين في مدارس التعليم

العام في محافظتي الخليل وبيت لحم جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (87%). ولقد حصل مجال المتطلبات المهنية لمعلم الظل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.47) يليها مجال السمات الشخصية لمعلم الظل بمتوسط حسابي (4.43)، ومن ثم مجال مهام معلم الظل بمتوسط حسابي (4.28)، ويليهما مجال الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال بمتوسط حسابي (4.21).

وقام الباحثين بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السمات الشخصية لمعلم الظل.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

مجال السمات الشخصية لمعلم الظل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	أحب مساعدة طلاب ذوي الإعاقة ومعاونتهم	4.63	0.496	عالية	92.6
2	لدي المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة	4.53	0.612	عالية	90.6
8	التحلي بالصبر والمثابرة لنقل الخبرات التعليمية لطلاب ذوي الاضطراب النمائي	4.53	0.612	عالية	90.6
5	الإلمام بأساسيات الإعاقة للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة	4.47	0.612	عالية	89.4
11	التجديد في استخدام جميع الطرق المتاحة والبعد عن الروتين.	4.47	0.612	عالية	89.4
1	لدي اتجاه إيجابي نحو الأفراد ذوي الإعاقة	4.42	0.607	عالية	88.4
10	التفاؤل والثقة بالنفس وبث السعادة في نفوس طلاب ذوي الإعاقة	4.42	0.692	عالية	88.4
9	رصد احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة	4.37	0.496	عالية	87.4
4	سلامة النطق ومخارج الحروف صحيحه	4.32	0.885	عالية	86.4
7	التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة	4.32	0.820	عالية	86.4
6	التكيف مع متطلبات وضغوط العمل.	4.26	0.653	عالية	85.2
88.6	الدرجة الكلية	4.4306	0.47513	عالية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السمات الشخصية لمعلم الظل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.43) وانحراف معياري (0.475) وهذا يدل على أن مجال السمات الشخصية لمعلم الظل جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (88.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أحب مساعدة طلاب ذوي الإعاقة ومعاونتهم " على أعلى متوسط حسابي (4.63)، يليها الفقرة " لدي المهارات الأساسية للتعامل مع طلاب ذوي الإعاقة " والفقرة " التحلي بالصبر والمثابرة لنقل الخبرات التعليمية لطلاب ذوي الاضطراب النمائي " بمتوسط حسابي (4.53). وحصلت الفقرة " التكيف مع متطلبات وضغوط العمل " على أقل متوسط حسابي (4.26)، يليها الفقرة " التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة " والفقرة " سلامة النطق ومخارج الحروف صحيحه " بمتوسط حسابي (4.32).

وقام الباحثين بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المتطلبات المهنية لمعلم الظل.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

لمجال المتطلبات المهنية لمعلم الظل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	معرفة القوانين والأنظمة في الدليل التنظيمي والاجرائية للتربية الخاصة	4.63	0.597	عالية	92.6
2	الحصول على دورات تدريبية في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد.	4.54	0.841	عالية	90.6
6	قياس مستوى الأداء الحالي للطلاب	4.53	0.513	عالية	90.6
8	مشاركة الوالدين لتحسين أداء الطالب	4.53	0.513	عالية	90.6
14	تشجيع ودعم زملاء وأقران طالب ذوي طيف التوحد.	4.53	0.612	عالية	90.6
15	تثقيف وتوعية المجتمع المدرسي بحالة الطالب	4.53	0.697	عالية	90.6

16	العمل على رفع مستوى الأداء المهني	4.53	0.612	عالية	90.6
4	الحصول على تدريب عملي الإعداد معلم ظل	4.47	0.964	عالية	89.4
7	تنظيم البيئة الصفية الخاصة بالطالب قبل البدء بالتدريس.	4.47	0.612	عالية	89.4
11	مراعاة نقاط القوة في الخطة التربوية الفردية	4.47	0.612	عالية	89.4
1	الالتحاق بدورات وورش تدريبية في دور معلم الظل	4.42	0.838	عالية	88.4
5	بناء برامج تدريبية وتنفيذها حسب احتياج الطالب	4.42	0.692	عالية	88.4
12	أستطيع إدارة الأزمات داخل بيئة الصف.	4.42	0.607	عالية	88.4
17	التعامل مع التقنيات المساندة بشكل صحيح	4.42	0.692	عالية	88.4
9	مساعدة معلم التعليم العام في فهم حاجات الطالب	4.37	0.597	عالية	87.4
10	التعامل مع نقص الإمكانيات والمصادر في التدريس.	4.37	0.761	عالية	87.4
13	التواصل والتفاعل مع معلمين التعليم العام ضمن فريق واحد.	4.36	0.684	عالية	87.4
الدرجة الكلية					89.4
		4.4706	0.4264	عالية	89.4

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المتطلبات المهنية لمعلم الظل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.47) وانحراف معياري (0.426) وهذا يدل على أن مجال المتطلبات المهنية لمعلم الظل جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (89.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " معرفة القوانين والأنظمة في الدليل التنظيمي والاجرائي للتربية الخاصة " على أعلى متوسط حسابي (4.63)، يليها الفقرة " الحصول على دورات تدريبية في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد " بمتوسط حسابي (4.54). وحصلت الفقرة " التواصل والتفاعل مع معلمين التعليم العام ضمن فريق واحد " على أقل متوسط حسابي (4.36)، يليها الفقرة " التعامل مع نقص الإمكانيات والمصادر في التدريس " والفقرة " مساعدة معلم التعليم العام في فهم حاجات الطالب " بمتوسط حسابي (4.37).

وقام الباحثين بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال مهام معلم الظل.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

لمجال مهام معلم الظل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	استخدم مجموعة من الأنشطة المناسبة العمر الطالب	4.68	0.478	عالية	93.6
17	تعميم السلوك بالمدرسة والمنزل	4.53	0.612	عالية	90.6
16	تنمية المهارات الاستقلالية والسلوك التكيفي	4.47	0.513	عالية	89.4
1	تصميم منهج مناسب لعمر للطلاب	4.42	0.607	عالية	88.4
4	مشاركة الوالدين في عملية إعداد الطالب	4.42	0.507	عالية	88.4
7	تستخدم مبادئ واستراتيجيات تعديل السلوك بشكل فعال مع الأطفال.	4.42	0.507	عالية	88.4
9	ربط أهداف الدرس بحياة الطالب الواقعية	4.42	0.607	عالية	88.4
12	تهيئة البيئة الصفية	4.42	0.507	عالية	88.4
13	تقديم الدعم اللازم في أساليب وطرق التدريس للطلاب	4.42	0.607	عالية	88.4
14	تنمية مهارات التواصل اللفظية والغير اللفظية	4.42	0.607	عالية	88.4
3	تقديم برامج ملائمة لحاجة الطالب الفردية	4.37	0.761	عالية	87.4
11	اختيار مدخل التدريس المناسب لميول الطالب.	4.37	0.496	عالية	87.4
15	تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في البيئة المدرسة	4.37	0.496	عالية	87.4
6	تعزير الطالب للتفاعل الاجتماعي مع أقرانه	4.32	0.582	عالية	86.4
18	إبراز مواهب وقدرات الطالب للمجتمع.	4.21	0.787	عالية	84.2
5	تحقيق أهداف الدرس خلال زمن الحصة	4.16	0.898	عالية	83.2
10	استخدام نظام تعزير واحد أثناء التدريس	3.47	1.577	متوسطة	69.4
8	البعد عن الأنشطة التعليمية الجماعية	3.21	1.273	متوسطة	64.2
85.7	الدرجة الكلية	4.2836	0.36893	عالية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال مهام معلم الظل أن المتوسط الحسابي

للدرجة الكلية (4.28) وانحراف معياري (0.368) وهذا يدل على أن مجال مهام معلم الظل جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (85.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (16) فقرة جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " استخدم مجموعة من الأنشطة المناسبة العمر الطالب " على أعلى متوسط حسابي (4.68)، يليها الفقرة " تعميم السلوك بالمدسة والمنزل " بمتوسط حسابي (4.53). وحصلت الفقرة " البعد عن الأنشطة التعليمية الجماعية " على أقل متوسط حسابي (3.21)، يليها الفقرة " استخدام نظام تعزيز واحد أثناء التدريس " بمتوسط حسابي (3.47).

وقام الباحثين بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

#### مجال الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	التنوع في نبرات الصوت أثناء التدريس.	4.53	0.697	عالية	90.6
2	توظيف لغة الجسد أثناء شرح الدرس	4.47	0.612	عالية	89.4
11	استخدم وسائل تعليمية لتنمية الحواس.	4.47	0.612	عالية	89.4
12	إعداد خطة تربوية فردية وفقا لطرق تدريسية صغيرة	4.37	0.684	عالية	87.4
9	تقديم التغذية الراجعة عن مستوى الطالب.	4.32	0.582	عالية	86.4
13	الأهداف السلوكية قابلة للملاحظة والقياس	4.32	0.820	عالية	86.4
14	تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب الطالب	4.32	0.820	عالية	86.4
5	إدارة حجرة الدراسة أثناء عملية التدريس للطالب.	4.26	0.452	عالية	85.2
6	التعامل مع السلوكيات الغير مرغوبة داخل حجرة الصف	4.21	1.032	عالية	84.2
8	يتم إشراك أسرة الطفل التوحيدي في جميع مراحل تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطفل	4.21	0.631	عالية	84.2
7	توظيف التكنولوجيا في تعزيز عملية التعليم	4.16	0.765	عالية	83.2
3	تعدد استخدام الاستراتيجيات التعليمية في عملية	4.00	0.745	عالية	80.0

				التدريس	
80.0	عالية	0.882	4.00	ربط أساليب التقويم بأهداف الدرس	4
68.4	متوسطة	1.465	3.42	استخدم استراتيجية تعليمية واحدة خلال التدريس	10
84.4	عالية	0.42490	4.2180	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.21) وانحراف معياري (0.424) وهذا يدل على أن مجال الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (84.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (13) فقرة جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " التنوع في نبرات الصوت أثناء التدريس " على أعلى متوسط حسابي (4.53)، يليها الفقرة " توظيف لغة الجسد أثناء شرح الدرس " والفقرة " استخدم وسائل تعليمية لتنمية الحواس " بمتوسط حسابي (4.47). وحصلت الفقرة " استخدم استراتيجية تعليمية واحدة خلال التدريس " على أقل متوسط حسابي (3.42)، يليها الفقرة " ربط أساليب التقويم بأهداف الدرس " والفقرة " تعدد استخدام الاستراتيجيات التعليمية في عملية التدريس " بمتوسط حسابي (4.00).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المديرية، نوع التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم باختلاف متغير الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير الجنس. جدول (8) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في متوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير الجنس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.00000	4.0909	2	ذكر	السمات الشخصية لمعلم الظل
0.48769	4.4706	17	أنثى	
0.20797	4.1471	2	ذكر	المتطلبات المهنية لمعلم الظل
0.43273	4.5087	17	أنثى	
0.54997	4.1667	2	ذكر	مهام معلم الظل
0.36374	4.2974	17	أنثى	
0.20203	3.7143	2	ذكر	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
0.40633	4.2773	17	أنثى	
0.17678	4.0417	2	ذكر	الدرجة الكلية
0.35176	4.3843	17	أنثى	

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإناث (4.38)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور (4.04)، ويعود السبب في ذلك الى ان وظيفة معلم الظل تتناسب مع جنس المعلمة حيث تتطلب المهام الوظيفة لمعلمة الظل مهام معينة تستطيع معلمة الظل القيام بها بخلاف معلم الظل، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المناعي، 2021).

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم باختلاف متغير المديرية ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير المديرية. جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في

مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير المديرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المجال
0.37885	4.7121	6	جنوب الخليل	السمات الشخصية لمعلم الظل
0.36740	4.5152	3	الخليل	
.	4.0909	1	يطا	
.	4.0000	1	شمال الخليل	
0.54856	4.2841	8	بيت لحم	
0.35571	4.7157	6	جنوب الخليل	المتطلبات المهنية لمعلم الظل
0.23773	4.7255	3	الخليل	
.	4.0000	1	يطا	
.	3.8824	1	شمال الخليل	
0.41950	4.3235	8	بيت لحم	
0.31361	4.3704	6	جنوب الخليل	مهام معلم الظل
0.23130	4.2037	3	الخليل	
.	3.7778	1	يطا	
.	3.9444	1	شمال الخليل	
0.44339	4.3542	8	بيت لحم	
0.34528	4.5119	6	جنوب الخليل	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
0.22961	4.1667	3	الخليل	
.	3.8571	1	يطا	
.	4.0000	1	شمال الخليل	
0.49450	4.0893	8	بيت لحم	
0.32684	4.5639	6	جنوب الخليل	الدرجة الكلية
0.16073	4.4000	3	الخليل	
.	3.9167	1	يطا	
.	3.9500	1	شمال الخليل	
0.36944	4.2708	8	بيت لحم	

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمديرية قد جاءت لصالح مديرية جنوب الخليل حصل على أعلى متوسط حسابي (4.56)، يليه مديرية الخليل بمتوسط حسابي (4.40)، ومن ثم لمديرية بيت لحم بمتوسط حسابي (4.27)، ومن ثم لمديرية شمال الخليل بمتوسط حسابي (3.95)، يليه لمديرية يطا بمتوسط حسابي (3.91).

ويرى الباحثين ان السبب في ذلك قد يعود السبب في ذلك الى وضوح دور معلم الظل والمهام المطلوبة منه اضافة الى تلقيهم العديد من الدورات التدريبية في المجال والاحتياج الماس لوظيفة معلم الظل .

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم باختلاف متغير نوع التخصص؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير نوع التخصص.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير نوع التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التخصص	المجال
0.62545	4.3636	7	تربية خاصة	السمات الشخصية لمعلم الظل
0.33154	4.4000	5	تربية ابتدائية	
0.44448	4.5195	7	غير ذلك	
0.42106	4.6050	7	تربية خاصة	المتطلبات المهنية لمعلم

0.24608	4.2941	5	تربية ابتدائية	الظل
0.52988	4.4622	7	غير ذلك	
0.27751	4.4762	7	تربية خاصة	مهام معلم الظل
0.38370	4.0667	5	تربية ابتدائية	
0.38604	4.2460	7	غير ذلك	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
0.46054	4.3367	7	تربية خاصة	
0.41466	3.9857	5	تربية ابتدائية	الدرجة الكلية
0.38843	4.2653	7	غير ذلك	
0.34852	4.4595	7	تربية خاصة	
0.27325	4.1733	5	تربية ابتدائية	
0.39846	4.3619	7	غير ذلك	

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتخصص التربية الخاصة (4.45) حصل على أعلى متوسط حسابي، يليه للتخصصات الأخرى بمتوسط حسابي (4.36)، ومن ثم لتخصص التربية الابتدائية بمتوسط حسابي (4.17). يرى الباحثين ان هذه النتيجة طبيعة حيث من المعلوم ان تخصص التربية الخاصة هو الاقرب لتخصص معلم الظل والمناسب له لا سيما وان المعلم قد درس هذا التخصص الذي يتناسب وطبيعة الاطفال الذين يعانون من الاضطرابات النمائية وكان من الواضح امتلاك المعلم صاحب التخصص التربية الخاصة الاساليب والقدرات التي تساعده على التعامل مع المهام الوظيفية لمهام معلم الظل .

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة

لمتوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في

مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.49133	4.3697	15	بكالوريوس	السمات الشخصية لمعلم الظل
0.37391	4.6591	4	ماجستير فاعلي	
0.42928	4.3765	15	بكالوريوس	المتطلبات المهنية لمعلم الظل
0.14409	4.8235	4	ماجستير فاعلي	
0.37847	4.2148	15	بكالوريوس	مهام معلم الظل
0.18908	4.5417	4	ماجستير فاعلي	
0.38541	4.1000	15	بكالوريوس	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
0.24310	4.6607	4	ماجستير فاعلي	
0.33762	4.2622	15	بكالوريوس	الدرجة الكلية
0.18073	4.6708	4	ماجستير فاعلي	

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لماجستير فاعلي (4.67)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للبكالوريوس (4.26).

يرى الباحثين أن هذه النتيجة هي اقرب ما تكون الى الطبيعي بسبب ان طالب الماستر يكون قد درس وتعمق بشكل اكبر في التخصص العلمي اضافة الى انه يمتلك العديد من الاساليب والقدرات والمهارات التي تمكنه في التعامل مع الطلبة من ذوي الاضطرابات النمائية ولقد كان من الواضح ان معلمي مؤهل درجة الماجستير يكونون قد خضعوا الى التعمق الكبير في التخصص بحكم المؤهل وخاضوا عدد ساعات تدريب عملي اكبر في اثناء الدراسة، اضافة الى اعدادهم العديد من الابحاث والدراسات حول معلم الظل في اثناء الدراسة .

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدمجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم باختلاف متغير سنوات الخبرة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات دور معلم الظل في تنمية مهارات طلاب الاضطرابات النمائية المدموجين في مدارس التعليم العام في محافظتي الخليل وبيت لحم يعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.53483	4.2828	9	أقل من 5 سنوات	السمات الشخصية للمعلم الظل
0.43186	4.6212	6	من 5-10 سنوات	
0.37391	4.4773	4	أكثر من 10 سنوات	
0.47496	4.3660	9	أقل من 5 سنوات	المتطلبات المهنية للمعلم الظل
0.44124	4.5686	6	من 5-10 سنوات	
0.32039	4.5588	4	أكثر من 10 سنوات	
0.41201	4.2593	9	أقل من 5 سنوات	مهام معلم الظل
0.34141	4.3981	6	من 5-10 سنوات	
0.35136	4.1667	4	أكثر من 10 سنوات	
0.34769	4.2698	9	أقل من 5 سنوات	الكفاءة الشخصية للتدريس الفعال
0.61900	4.1786	6	من 5-10 سنوات	
0.32668	4.1607	4	أكثر من 10 سنوات	
0.36919	4.2963	9	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.40227	4.4361	6	من 5-10 سنوات	
0.28868	4.3333	4	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة من 10-5 سنوات (4.43) حصل على أعلى متوسط حسابي، يليه لخبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (4.33)، ومن ثم للخبرة لأقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (4.29).

يرى الباحثين ان المعلمين الذين تتراوح سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات هم الاكثر في الاهتمام والمتابعة وقد يعود السبب في ذلك انهم تلقوا العديد من الدورات التدريبية بالمهام الوظيفية اضافة الى حداثة عمرهم الوظيفي وسعيهم للبحث والتطوير والحصول على كل ما هو جديد بالمهام المتعلقة بمعلم الظل .

### توصيات الدراسة :

وفي ضوء هذه النتائج خرج الباحثين بمجموعة من التوصيات تمثلت في:

1. في العمل على توفير اكبر عدد من معلمي التربية الخاصة يتمتعون بكفايات معلم الظل .
2. اقامة المحاضرات و الورش التدريبية لرفع مستوى تمكين معلمي الظل في التعامل مع الاطفال من ذوي الاضطراب النمائي.
3. ضرورة تكثيف الجهود في العمل على توفير البرامج والمناهج الخاصة بالأطفال من ذوي الاضطراب النمائي .
4. والعمل على إجراء المزيد من هذا النوع من الدراسات لإثراء المكتبة العربية الفلسطينية بالدراسات المتنوعة حول دور معلم الظل .
5. كذلك يوصي الباحثين بضرورة العمل على اشراك الاسرة ككيان مساعد وداعم من الدرجة الاولى والعمل على تمكين الاسرة في التعامل مع الاطفال من ذوي الاضطراب النمائي .

## References

- Aamiri, Aisha Yahya Hassan. (2014). *Integration of mentally disabled students in general education in the Kingdom of Saudi Arabia* (an evaluative study), [unpublished master's thesis], Institute of Islamic Studies.
- Abdul Jabbar, Sughair Mohamed. (2008). *Professional competence of teachers and its relationship to emotional intelligence in the light of some demographic variables*, [unpublished doctoral thesis]. Faculty of Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University.
- Abdullah, Youssef, Muhammad Hussein, and Abdul Jabbar Abdul Zaher. (2019). Pre-academic skills contributing to the inclusion of children with autism spectrum disorder in regular schools. *Journal of Educational Sciences*. 3(2), 25-52.
- Abo El-Fetouh, Mohamed Kamal. (2011). Attitudes of Elementary Schools Teachers Toward the Inclusion of Autistic Children with their Peers in Public School (Psychological Study). *Complete Proceedings of the Second Scientific Conference, Department of Psychological Health*. Benha University. July 7-18, 2011, (415-464).
- Abukhayran, A. (2019). Teachers Who Face the Challenges of Educational Integration in Palestine. *Cross-Currents: An International Peer-Reviewed Journal on Humanities & Social Sciences*. 5(10). 287- 293.
- Adel Abdullah, Mohamed. (2012). The role of special education teachers, support teachers, and shadow teachers in educating children with disabilities. *Journal of Special Education*. 2(2), 1-12.
- Al-Ajrmi, Basem Saleh Mustafa. (2011). *The effectiveness of a proposed training program to develop the professional competencies of basic education students at Al-Azhar University - Gaza in light of the teacher preparation strategy*, [unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Al-Azhar University - Gaza.

- Al-Atrabi, Huda Mohamed. (2017). The philosophy of integrating individuals with special needs into regular schools. *Journal of Studies in Higher Education*. 37, 485-578.
- Al-Farhani, Sayed Mahmoud. (2015). *Autism Disorder*, Scientific Library for People with Special Needs.
- Al-Hajj, Amira Mazen. (2017). *The shadow teacher supporting students with disabilities, behavioral disorders, and communication disorders*. Qandeel Printing and Publishing.
- Al-Hakami, Ibrahim Al-Hasan. (2004). The professional competencies required for university professors from the perspective of their students and their relationship with some variables. *Gulf Arab Journal*, 24(90), 13-791.
- Al-Harithi, T. S., Tariq Saleh, Al-Harithi, & Sabhi Saeed. (2022). The role of the shadow teacher in developing the skills of students with autism spectrum disorder integrated into general education. *Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, 6 (23), 221-264.
- Al-Jaafari, Mamdouh Abdel Rahim, and Abdel Halim Hanaa Salah. (2011). *The educational environment and the integration of individuals with disabilities in kindergarten institutions (management strategies)*. University Knowledge House.
- Al-Khatatneh, Wafa Abdul Saeed. (2016). *Degree of Efficacy of the Inclusion Programs for Children with Autism Spectrum Disorders at the Kindergarten Cycle and the Efficacy of a Training Program to Enhance the Staff Competences* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Jordan.
- Al-Khouli, Hisham Abdul Rahman and Qandeel, Iman Ragab. (2010). *Integrating individuals with special educational needs from kindergarten to community integration*. Dar Al-Mustafa for Printing and Publishing. Organizational Guide for Special Education (1437). Ministry of Education.
- Al-Rashidi, Aya Mohammed. (2019). Preparing shadow teachers as educational companions in light of some international experiences.

- College of Education Journal Kafr elsheikh University*, Issue 1, p. (1): 277-306.
- Al-Sufi, Saleh. (2007). Competencies of Special Needs Students' Teachers, *Studies and Research Series from the Educational Research and Development Center*, Yemen Republic. 1-190.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)*. American Psychiatric Pub.
- Awadah, Mohamed Mohamed. (2016). *Diagnostic guide for developmental neurological disorders*. Anglo Egyptian Library.
- Elmeanawy, R. (2021). A proposed Conception to Develop the Professional Competencies of the Shadow Teacher According to the Techniques of The TEACCH program. *International Journal of Instructional Technology and Educational Studies*. 2(1).
- Hamid, A., Muhammad, H., & Ullah, I. (2020). Role of Shadow Teacher in the provision of Academic and Social Support for Children with Special Needs at Inclusive Schools. *Journal of Inclusive Education*, 4(1), 129-144.
- Isa, Hazem Zaki, and the camel Salah Ahmed. (2009 November). *Evaluation of the professional competencies possessed by faculty members in the College of Education at the Islamic University from their students' perspective according to quality standards* [Paper presentation]. the Second Educational Conference entitled "The Role of Higher Education in Comprehensive Development," College of Education, Al-Azhar University - Gaza.
- Johar, Ahmed Abdullah. (1998). The autistic child. *Journal of Education*, . University of Jerusalem for Educational and Psychological Research and Studies.
- Kujl, Robert, Ian, K. (2003). *Teaching Children with Autism, Positive Interaction Strategies and Enhancing Learning Opportunities* (A, Al-Sartawi, Trans). Dar Al-Qalam publishers (Original work published in 2006).

- Manansala, M. A., & Dizon, E. I. (2008). Shadow teaching scheme for children with autism and attention deficit-hyperactivity disorder in regular schools. *Education quarterly*, 66 (1), 34-49.
- Maslah, Imran Ahmed. (2016). different methods and strategies for developing language skills (listening – speaking – reading - writing). *Journal Al-Madinah International University*, 18( 7), 203-246.
- Metwally, Fikri Latif. (2015). *Teaching Methods for Mentally Disabled*, Dar El-Shorouk publishers.
- Munib, Tahani Mohamed Osman. (2008). *Modern Approaches in Caring for People with Special Needs*. Anglo-Egyptian, Cairo.
- Najdi, Samira Abu Zeid (2001). Proposed Concept for Educating Disabled Children with Normal Children in the Kindergarten Stage, *published research in the book Programs and Methods of Educating Pre-School Disabled Children*, Zahraa El-Sharq, Cairo, 117-137.
- shaeir, 'iibrahim muhamad. (2008). *Teaching for Special Categories*, Egypt Public Library, Cairo.
- Shuqair, Zeinab Mahmoud. (2013). *Comprehensive Integration Services for Individuals with Special Needs. Early Intervention, Comprehensive Rehabilitation*. Vol. 2, Third Volume. Egyptian Renaissance Library, Cairo.
- Sulaiman, N. F., Rasit, H. H., Toran, H., & Abdullah, N. (2019, December). Parents Satisfaction with Services Provided by Shadow Aides in an Inclusive Classroom. *In 3rd International Conference on Special Education (ICSE 2019)* (pp. 181-184). Atlantis Press.
- Waltz, M. (2023). *Autism: A social and medical history*. Springer Nature.